

تفسير البيضاوي

174 - { إن الذين يكتُمون ما أنزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا { عوضا حقيرا } أولئك ما يأكلون في بطونهم إلا النار } إما في الحال لأنهم أكلوا ما يتلبس بالنار لكونها عقوبة عليه فكأنه أكل النار كقوله : .
(أكلت دما إن لم أرعك بضرة ... بعيدة مهوى القرط طيبة النشر) .
يعني الدية أو في المآل أي لا يأكلون يوم القيامة إلا النار ومعنى في بطونهم : ملء بطونهم يقال أكل في بطنه وأكل في بعض بطنه كقوله : .
(كلوا في بعض بطنكمو تعفوا) .
{ ولا يكلمهم الله يوم القيامة } عبارة عن غضبه وتعريض بحرمانهم حال مقابلتهم في الكرامة والزلفى من الله { ولا يزكيهم } لا يثني عليهم { ولهم عذاب أليم } مؤلم